

من دروس التفسير (101) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:04 عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:00:24 وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وآآ تكلمنا في الدرس الاخير عن ابتلاء الله عز وجل ابراهيم وان الله من عليه وجعله اماما ودعاء ابراهيم واسماعيل وهما يقومان - 00:00:44 رفع الكعبة يقول ولما عظم الله ابراهيم هذا التعظيم عن صفاته الكاملة قال الله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفي يا نفسة ولقد اصطفيناه في الدنيا عشان تعرف بان الله عز وجل يصطفي من عباده - 00:01:14 ما يشاء لرسالته. ويصطفي من يشاء من عباده لصحبة نبيا ايوة اصطفاه في الدنيا وانه في الاخرة لايش؟ لمن الصالحين يا سلام انك يوم الاخرة من الصالحين معناها انت من المفلحين معناها انت من اصحاب الايه؟ الجنة - 00:01:44 اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. اشمعنى اسلم استسلم. لامر الله. الاستسلام العام. وهذه صفة المؤمن انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا - 00:02:14 واطعنا. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخير من امرهم اذا من صفات المؤمن سمعنا واطعنا. فاختبر نفسك. هل انت مع كل امر تقول سمعنا واطعنا. ومع كل نهى تقول سمعنا واطعنا ام في الامر والنهي اللي - 00:02:44 تقول سمعنا واطعنا لازم تفكر. ابراهيم عليه السلام من صفاته ان الله عز وجل لما فقال له ربه اسلم قال ايش؟ اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنيه اللي هي ايش؟ اللي هي دعوة التوحيد. وان الانسان يحرص على الاسلام ويموت على الاسلام - 00:03:14 ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا وتن الا وانتم مسلمون. طب والواحد بيعرف متى بده يموت؟ طب كيف بده يموت عالاسلام؟ حياته. يكون دائما - 00:03:44 على توحيد طاعة. كن موحدا لله طائعا لله. فالموت لما يأتيه في اي لحظة يكون ايه؟ مستعد على طاعة فيخرج على الاسلام. يا سلام! اسلم لله ومات على الاسلام يعني مات على التوحيد والعمل الايش؟ الصالح. دين الاسلام. فاقم وجهك للدين - 00:04:04 حنيفة فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين الايه قيم. بس المشكلة وين؟ ولكن اكثر الناس لا يعلموا. ما يعرفوش. ما يعرفوش ويا ريتهم ما اسلموا بس لابعادوا الاسلام ببعادوا الاسلام. وبكيدوا للاسلام - 00:04:34 وفي الصفحة اللي بعدها بنفس السورة فاقم وجهك ايش؟ للدين والقيم. الدين القيم هذا هو الدين. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين. فقل قولوا الحمد لله على نعمة الاسلام والسنة وسكنى بلاد الشام - 00:05:04 الناس هيجوا من ايش؟ الناس هيجوا للحشر من اخر الدنيا واهل الشام بيطلعوا بيلاقوا مشوار بسيط. غلبت الروم في ادنى الارض. عارفين ايه هي ادنى الارض ادنى الارض اللي هي ايش؟ بلاد الشام. فلا تموتن الا وانتم - 00:05:34

انتم مسلمون. ام كنتم شهداء؟ الكلام الان لبني اسرائيل. لانهم بيدعوا انهم على ملة مين؟ ابراهيم. ابراهيم منا. النصارى قالوا لهم لا. ابراهيم منا فكذبهم الله الاتنين قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن ايش؟ كان حنيفا. وبعدين في اية يقول ان - [00:06:04](#) ابراهيم كان يهودي او نصراني ولم ينزل عليه التوراة والانجيل يعني لما تقعد مع واحد شيء نفس الحجة. تقول له كيف ابراهيم كان يهودي او نصراني ولم ينزل عليه التوراة والانجيل؟ انت بتخبط. فلما - [00:06:34](#)

تقعد مع واحد شيعي او حزبي قل له النبي صلى الله عليه وسلم كان شيعي ولا سني؟ ايش حيقل لك غصب عن اللي خلفه حيقل لك ما كان في شيعه ايام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا منين جبتوا لنا اياه؟ منين اخترعتوا لنا هذا الدين؟ صح - [00:06:54](#) الحق سبحانه الله ابلج واضح صاحبه مثل الجبل. اما الباطل لجلج زي ابنك لما بده يكذب عليك كذبة هيك بتلاقي شفايفه بتلعب وعيونه بيضربوا في بعض وبيرجف مبين الكذاب فالله عز وجل بقول لهم طب انتم كنتم شهداء لما - [00:07:14](#)

ابراهيم بنيه بالاسلام بالحنفية سمحة. ام كنتم عند يعقوب لما وصى اولاده وهو في لحظة الموت وسألهم سؤال واطمئن على عقيدتهم انه ايش؟ ما تعبدون من بعدي. طب انا اتحدك اذا واحد فيك - [00:07:44](#) في لحظة الموت او في مرض موته بيحي مع ولاده وبقول لهم ايش تعبد من بعدي؟ انتم على ايش؟ انتم على التوحيد والسنة هات ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب - [00:08:04](#)

الموت ويعقوب اللي هو مين؟ اسرائيل. وهم بني اسرائيل. هم يدعون انهم ينتسبون الى نبي الله اسرائيل. ولذلك ضلوا حريصين على انه يسموا نفسهم دولة اسرائيل لغاية ما سموها دولة اسرائيل. واعترفوا بها - [00:08:24](#) نسبوا حالهم لمين؟ لنبي الله يعقوب. طيب اذا انتم كما تدعون تنسبوا انفسكم الى نبي الله اسرائيل هو يعقوب طيب هاي يعقوب ايش بقول لولاده؟ بيقول لهم يهودي مت يا ولد يهودي ولا نصراني؟ ها الله عز وجل بيكذبهم. ايوة اذ حضر يعقوب الموت شو معنى - [00:08:44](#)

انا حضر عقوب الموت. يعني في بداية الموت. الموت. يعني بيجمع ولاد وبيحكي معهم يعني لسه ما نزلت به ايش؟ سكرات في الموت. اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ شف الولاد اللي اتربوا بتربية صحيحة - [00:09:14](#) قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون عقيدة عقيدة التوحيد وعلى الايش؟ الاسلام. وعلى الاسلام. اذا وين اليهودية والنصرانية يلي بتدعم انه ومتابعين لنبي الله اسرائيل اللي هو يعقوب. شو رأيكم؟ هذا حجة ما يقدر يجاوب. مش انتم بتنتوا لنبي الله اسرائيل بتقولوا - [00:09:34](#)

انتم من سلالة وانتم على دينه. طيب هو هي قاعد بوصي بنيه. هل وصاهم انه يكونوا يهود ولا نصارى؟ ولا وصاهم ان على التوحيد وموتوا على الايش؟ على الاسلام. تلك امة قد خلت لها ما - [00:10:04](#) وكسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. يعني ما في واحد بيتاخذ بجريدة غيره ولا تزر وازرة او وزر اخرى. كل واحد حامل اوزاره على ظهره وبينسأل عن اللي عمله بس. انت ما بتنسأل عن اعمال غيرك. الا اذا كنت انت المسؤول - [00:10:24](#) ليش؟ عنهم وانت رائي. يقول الشيخ السعدي رحمه الله اي ما يرغب عن ملة ابراهيم بعد ما عرف من فضله الا من سفه نفسه يعني اللي ما يتبع الاسلام والحنفية السمحة والدين اللي جاء به ابراهيم وجميع الانبياء وختم الله الانبياء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:54](#)

انسان سفيه. واللي اتبع دين الانبياء الى محمد صلى الله عليه وسلم هو الانسان الايش؟ العاقل الا من سفي نفسه اي جهلها وامتنعها ورضي لها بالدون باعها بصفقة المغبون. كما انه لا ارشد واكمل ممن رغب ممن رغب في ملة ابراهيم - [00:11:24](#) ابراهيم اذا كان اللي بيعرض عن ملة ابراهيم سفيه اذا اللي بيتمسك ويكون على ملة ابراهيم هو الايش؟ انسان العاقل ثم اخبر عن حالته عن حالته. اخبر الله تعالى عن حالة مين - [00:11:54](#)

ابراهيم في الدنيا والاخرة. فقال ولقد اصطفيناه في الدنيا اي اخترناه فعلا. ابراهيم هو فتى الله بقول عنه ايش؟ ان ابراهيم كان امة شاب فجأة لكنه امة قد امة. مو فتى - [00:12:14](#)

انظر كيف جلس مع قومه اللي بيعبدوا الاصنام وجلس مع قومه اللي بيعبدوا الكواكب. وكيف جلس مع النمرود وكيف اقام الحجة على النمرود. مو فتى هذا يدل على ان الله عز وجل ايش؟ اصطفاه. هو اللي خلقه. عشان تعلم علم اليقين بان الله عز - [00:12:44](#)
يخلق ما يشاء. ويصطفي ما يشاء. فاصطفى الانبياء ليلبغوا دين الله ويصطفي ايضا العلماء انت لما تشوف العلماء والجهد اللي بذلوه تعرف ان هؤلاء الله سبحانه وتعالى خلقهم وآآ وفقهم لان يلغوا دين الله. جهد تعجز عنه الجبال يقوم بها العلماء والانبياء -

[00:13:04](#)

آآ مين هم ورثة الانبياء؟ العلماء. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. اي اخترناه وفقناه للاعمال. اذا اللي بيختارك وبيوفقك مين؟ الله عز وجل. اذا الفضل كله لمين؟ اوعى. اوعى - [00:13:34](#)

اوعى تغتر في يوم من الايام. ده اللي وفكك لحفظ القرآن واللي وفكك للصلاة والصيام وطلب العلم والدعوة الى الله وحبب الناس فيك. الله عز وجل فالفضل كله لله. الفضل كله ايش - [00:13:54](#)

ما بكم من نعمة فمن الله. اذا كان كل شيء من الله عز وجل اذا يحتاج الى ايش؟ شكر. هذه النعم تحتاج والشكر بالعمل ولا بالقول؟ بالعمل اعملوا ال داوود شكرا. احنا اليوم - [00:14:14](#)

بقول ايش؟ قولوا شكرا. الحمد لله. طب بتصلي والله يا شيخ بقطع الله يقطع قلبك. طب ليش بتقطع؟ جاب. ليش بتقطع؟ لما بتروحش تصلي في المسجد ولا في ولا في الشغل؟ ليش بتصليش ليش؟ المرأة مرات تقطع. لكن لو سألناها ليش ما بتصليش -

[00:14:34](#)

يا امرأة بتقول لك انا ايش؟ معذورة. عندها حيض او نفاس. طب انت ليش ما والمجنون ليش ما تصلي؟ بقول لك انا ايش؟ مجنون يعني اذا الرجل اللي صلى صلاة واحدة بغير وضوء - [00:15:04](#)

بغير طهور. اشتعل قبره عليه نارا. هذا بيصلي بس صلى صلاة بدون ايش؟ بدون وضوء فاشتعل قبر عليه نارا. فما لك من اللي ما بيصليش؟ امر بيخوف ولا لا؟ يعني بس واحد بيصليه يقول له النبي - [00:15:34](#)

اخبرنا بان رجل اشتعى القبر عليه نارا. فلما سأل ليه ضربتوني؟ ليش العذاب اللي في القبر هذا؟ قال صلاة ايش بدون طور. بدون وضوء. صلاة قل له كيف انت اللي ما بتصليش؟ ما سلكك - [00:15:54](#)

في سقر ايش اول سبب؟ يا اهل النار ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من الايش؟ المصلين من المصلى. تركين صلاة. الصلاة يا اخوان. الصلاة اذا اصطفى ابراهيم ووقفه للاعمال هو مين؟ هو الله سبحانه وتعالى. موضع اخر يقول الله عز وجل عن ابراهيم - [00:16:14](#)

فامن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب. واتيناه واجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. نعم. يقول - [00:16:44](#)

اخترناه ووفقناه للاعمال التي صار بها من المصطفين الاخيار. وانه في الآخرة لمن الصالحين اي الذين قيل لهم اعلى الدرجات. فالنار ايش؟ درجات. الجنة درجات. الجنة درجات. والنار في الجنة كلما ترتفع لفوق كل ما يكون الياه؟ الوضع احسن. والنار كلما تنزل تحت

- [00:17:14](#)

كلما العذاب يكون ايش؟ اشد. اشد. فاحسن لك ادخل الجنة. احسن لك فرجعت اعلى درجة الفردوس الاعلى ولذلك لما تدعي مش تقول يا رب دخلي الجنة. اول شجرة على باب الجنة. لآ. اسأل الله سبحانه وتعالى الياه؟ الفردوس - [00:17:44](#)

اسألوا الله سبحانه وتعالى ان تكون مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا لا يكون الا بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومحبة النبي هي الاتباع للابتداع. الصحابة شيء كيف كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يحبونه واحنا كيف مع النبي صلى الله عليه وسلم. هم

ضحوا باغلى ما يملكون محبة - [00:18:14](#)

لله ولرسوله واحنا كنافه حلوة احتفال اناشيد هذا اهل السنة يقتلون في كل مكان واحنا قاعدين نحتفل وبناكل عيش حلو وشكريات حدث ولا حرج. يا رسول الله ادرك هذه الامة - [00:18:44](#)

يا رسول الله شوفوا الامة شو بصير فيها الله واين الله؟ واين الله يمكن ان بيحيكوا رسائل من بعض هؤلاء اللي بيعتوا شرك. واذا

بتحكي يقولوا لك انت ما بتحشش النبي صلى الله عليه وسلم. طب اللي بيحتفل بالنبي صلى الله عليه وسلم مع كل نفس هو -

[00:19:14](#)

والمحب ولا اللي بيحتفل بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد في السنة؟ مع كل نفس اذ قال له ربه اسلم قال امتثالا لربه اسلمت لرب العالمين اخلاصا وتوحيدا ومحبة واناة فكان التوحيد لله نعته - [00:19:44](#)

شو معنى نعته يا ابو اه احكي خبص اه اه نعته. يعني لو واحد بده ينعتك. يعني ايش بتكلم عن ايه؟ الله! ايوة كده. شف انت بتبقى عارف كيف بس انت بيصير معك خبل لما - [00:20:14](#)

بسألك. انا بدي اعودك عالجرجة بدي اطلعك تحكي لنا خطبة جمعة هون. في غير اشتاق؟ هادا مشكلة اخواني في ناس بكون عنده علم. بس الخجل والحرص هو هذا اللي منعه. وفيش واحد نزل من بطنه - [00:20:34](#)

شيخ ولا خطيب ولا داعية. لكن العلم بايش؟ تعلم. الوقفة هذي والهيبة هذي والخوف تعود الاول اقعد قدام الناس وتحديثهم من كتاب بعدين تقفل تحدثهم آآ عن غيب بعدين تصعد المنبر اصعد المنبر يا اخي - [00:20:54](#)

وما فيش حد في المسجد. وعود نفسك على الخطابة. رح اقف على البحر. واعتبر الامواج تبع البحر هذه بشر وصرخ يقف على صخرة ويعتبر الصخور اللي قدامك هذي كلها بشر واخطب فيهم لما يطلع بكرة الربيع - [00:21:14](#)

القمح والسنايل ايه قدامك ده بينهم بني ادمين واخطب هيك كلهم. والله من كبار الخطباء والعلماء يحدث اول خطبة خطبها انه طلع على المنبر ومعه الورقة. قال بس قلتها من جيبتني صارت ايه تعمل كده. مش عارف افتحها. قال تقع مني من على المنبر - [00:21:34](#) واجي افتحها تعمل تقع مني وناولوا لي اياه. ومع ذلك ضل لما ايش تذكروا لما كنا نعلمكم الخطابة ان في اخ من اخوانا قام بس قام ما حكي ولا كلمة. ولا كلمة - [00:21:54](#)

فوت له برضو. حتى ما قالش ان الحمد لله. وقف هيك تقول صنم. ولا الاسبوع اللي بعده لو خطب خطبة من نحل ما يكون. هو هذا والا اذا انا بنترك احنا الدعوة الى الله مين - [00:22:14](#)

احتل مكاننا. اهل البدع والاهواء اهل البدع والاهواء. وانت يقول لك والله خجلان. مش خجلان يا اخي تدرب واحفظ خطبة قصيرة وضلك احفظ فيها لما تحفظها جيد وقعد المرة والولد عندك في البيت وقرايبك وامك. واطلع على كرسي واحكي الخطبة قدامهم. مرة مرتين قبل ما تصعد المنبر. حتى المشكلة - [00:22:34](#)

فكان التوحيد لله نعته صفته. ولذلك امام الموحدين مين ابراهيم عليه السلام. ثم ورثه في ذريته. ورث ايش؟ دنائير عقارات الامارات لا التوحيد. ووصاهم به. وصايا الوصايا بتطلع من حريض. الوصية بتطلع من محب. فلما يوصيك واحد بيحبك اقبل الوصية -

[00:23:04](#)

ما بالك اذا كان اللي بيوصيك مين؟ من ارسله الله رحمة للعالمين. تقبل وسيط ولا لأ؟ ولذلك قلنا خطب المعجزات كانت تزيد في الايش؟ في الايمان. تزيد ايمانك. وخطب الوصايا اللي احنا فيها - [00:23:44](#)

اليوم ايش؟ بتثبت بتسبتك على ما انت عليه. تضلك ثابت بتاخذ الوصية وتعمل بها تاخذ الوصية وتعمل بها. وجعلها كلمة باقية في عقبه. وتوارثت في في يوم حتى وصلت ليعقوب فوصى بها ايش؟ بنيه. فان - [00:24:04](#)

انتم يا بني يعقوب بيقول لهم الشيخ فانت يا بني يعقوب انتم يا بني اسرائيل يا اللي بتدعوا انكوا على ملة ايش قد وصاكم ابوكم بالخصوص. اللي هو مين ابوهم؟ يعقوب - [00:24:34](#)

فيجب عليكم كمال الايش؟ الانقياد ومن كمال الانقياد انهم يتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم. فهم كفروا بمحمد. قال يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. اي اختاره وتخير له لكم رحمة - [00:24:54](#)

بكم واحسانا اليكم فقوموا به. واذا ما قمناش به روح الدين والله سبحانه وتعالى بيستبدل ناس غيرنا ويقوموا بالدين الله عز وجل بينصرهم وبايش؟ ففيه سنن اخواني لا تتبدل ولا تتغير. السنة - [00:25:24](#)

الاولى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. النصر. لكن هذه السنة لا تكون الا بالسيش بالسنة بسنة تانية. لابد منها ان الله لا يغير ما بقوم

حتى يغيروا ما بانفسهم. طب الله سبحانه وتعالى قالوا كان حقا علينا نصر المؤمنين. وقال ان هذا النصر - [00:25:54](#)

يكون الا بعد ايش؟ انه يغيروا من انفسهم. يعني يتحولوا من المعصية الى الايه؟ الى الطاعة وينصروا الله. طيب اذا لم لم ينصروا الله ولم يغيروا ما بانفسهم. هل يتخلف النصر عن الامة؟ تأتي السنة الثالثة وهي ايش؟ وان تتولوا - [00:26:24](#)

يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا ايش؟ امثالكم. مهم جدا السنن هذه تكون عارفها. ان النصر للاسلام لابد وان ما في بيت على وجه الارض الا وسيدخله الاسلام. وان مستقبل للاسلام. لكن هذا يحتاج سنة ثانية. وهي ان المسلمين يغيروا ايش؟ من حالهم - [00:26:44](#)

اتركوا الربا تحجب نسائهم يعبوا المساجد يحبوا بعض يكونوا امة واحدة عقيدة واحدة سليمة صلاة عبادة. فلما يتحولوا من معصية الله الى طاعة الله ونصروا الله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم. اما اذا ضلوا وما بدهم - [00:27:14](#)

فالله سبحانه وتعالى ايش؟ يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالهم لا حول ولا قوة الاوا فقوموا به واتصفوا بسرائعه وانصبوا باخلاقه حتى من الصبغة يعني شو معناه؟ ايش هي الصبغة - [00:27:44](#)

اللي بتفوت في كل مكان في السوق صح؟ اه. كذلك الدين يكون في كل مكان في ايش؟ في جسمك في حياتك دين يتحرك على الارض. مش هيك اخر شيء بتفكر فيه ليش؟ الدين. لا. لازم يكون هو - [00:28:14](#)

اول شيء تفكر فيه في حياتك. حتى تستمر على ذلك فلا يأتيكم الموت الا وانتم عليه لان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه. ولما كان اليهود يزعمون انهم على ملة ابراهيم. ومن بعده يعقوب - [00:28:34](#)

قال تعالى منكرنا عليهم ام كنتم شهداء؟ اي حضور؟ اذ حضر يعقوب الموت اي واسبابه. فقال لبيه على وجه الاختبار. يعني الواحد كل فترة مع ولاده. اه اذا بموت مين بتعبدهم؟ اقول يقول لك الله - [00:29:04](#)

كما علمتهم. طيب كيف تعبدونه؟ كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى الولد يعرف هذول مين تعبد؟ الله. من بيده الامور الله مين اللي بنجح؟ الله. مين اللي برسب؟ الله. مين اللي بيغني؟ الله. مين اللي ييفقر؟ الله الامور كلها - [00:29:34](#)

الله عز وجل يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن به. يا سلام غلام غلام يعني ولد صغير. والنبي صلى الله عليه النبي بنفسه يعلمه الايش؟ العقيدة - [00:30:04](#)

ولتقر عينه في حياته بامتثالهم ما وصاهم به ما تعبدون من بعد فاجابوه بما قرت به عينه فقالوا نعبد الهك. واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. فلا نشرك به شيئا - [00:30:34](#)

ولا نعدل به احدا ونحن له ايش؟ مسلمون. فجمعوا بين التوحيد والعمل. العقيدة والايش؟ والعمل. العقيدة لازم معها ايه؟ عمل. والعمل القائم على التوحيد ينفع والعمل القائم على غير التوحيد لا ينفع. ومن المعلوم انهم لم يحضروا يعقوب - [00:31:04](#)

مين اللي بيحضره العقاب؟ اليهود اللي نزل القرآن في المدينة وهم موجودين ما حضروش. لانهم لم يوجدوا لانهم لم يوجدوا بعد. ما كانوا موجودين لما حضر يعقوب الموت. فاذا لم يحضر - [00:31:34](#)

فقد اخبر الله عنه انه وصى بني بالحنفية لا باليهودية. اذا ده انتم اما حضرتم مع ان هذا مكتوب عندهم التوراة. بس اذا انتم ما كنتم حاضرين وما لقيتوا هذا عندهم في التوراة - [00:31:54](#)

اه الله سبحانه وتعالى في القرآن ايش؟ اخبر بان يعقوب وابراهيم كانوا كلهم على الايش؟ على الحنفية لا اليهودية ثم قال تعالى تلك امة قد خلت. شو معنى خلت؟ مضت. مضت. لها - [00:32:14](#)

ما كسبت ولكم ما كسبتم. واحد مرة جاي يسأل يمكن الامام احمد او اتنين عن ما حدث بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. شو كان جوابه؟ تلك امة قد خلت. لها - [00:32:34](#)

ولا تسألون عما يعني الله حفظك وما شاركت في الفتنة بايدك لا تشارك فيها بايش يا سلام ما احلاه الجواب! فيه ناس بضلوا ايش؟ يتكلم لما يصل في النهاية اللي بصير عنده في قلبه شيء على معاوية رضي الله عنه. ومعاوية رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه - [00:32:54](#)

وكل واحد منهم كان يريد الايه؟ الحق ونصرة الحق. لكنها فتنة. فانت ما شاركت فيها بايدك لا تشارك فيها بايش والامام احمد يمكن

سألوه برضو عن ما حدث بين الصحابة من الفتن فقال آآ لا فقال - 00:33:24

ما حدا الصحابة مثل العيون. واه كل ما انت ابتعدت عن اصابة العين وهي عن اصابة العين كل ما كان افضل للايش؟ للعين. يعني التحدث في الصحابة فيما حدث بينهم من الفتن هو الايه؟ هو هو وهذا اللي حكاه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا - 00:33:54
ذكر اصحابي فامسكوا. امسكوا ايش؟ عن الخوض فيما حدث بينهم. اما في فضل الصحابة ايش؟ تكلموا لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. اي كل له عمله وكل سيجازي بما فعله. لا يؤاخذ احد بذنب احد - 00:34:24

ولا ينفع احدا الا ايمانه. وتقواه فاشتغالكم بهم دعاؤكم انكم على ملتهم والرضا بمجرد القول امر فارغ لا حقيقة له بل الواجب عليكم ان تنظروا حالتكم التي انتم عليها. هل تصلح للنجاة ام لا - 00:34:54
الكلام من الله عز وجل لبني اسرائيل اليهود. قول هذا اللي انتم بتحكوه ما عليهوش دليل مش هينفعكم الان انت انظر لحالك اللي انت عليه. انت حالك هذا يصلح للنجاة ولا لا يصلح - 00:35:24

ومعظمهم كان يعلم بصفات النبي صلى الله عليه وسلم انها نزلت كما رأوها في عندهم في الايش استمر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بيعزي نفسه في في شاب ابنه ييموت في سكرات الموت وقاعد بيقرأ في التوراة. اليهودي - 00:35:44
اكيد حاطط البتاعة اللي بالطاوة هناك. وقاعد بيخلص التوراة وابنه بموت. فمر النبي صلى الله عليه وسلم على اليهودي. قال له اسألك بالذي انزل التوراة على موسى. هل تجد صفتي عندك في التوراة؟ اليهودي حتى ما قال له لا شو سوى - 00:36:04
اعمل له كده. قال لأ. الشاب اللي في سكرات الموت قعد. قال نعم والله انها موجودة واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. سبحانه ربي. النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهودي قوم قوم - 00:36:24

لانه بطل خلاص ما لوش علاقة به. صار مسلم. صار اخونا الان. الشاهد ان صفات النبي صلى الله عليه وسلم موجودة ولا مش موجودة؟ الرسول ما بتهمش؟ ما تهمش؟ والله الذي لا اله غيره لا رب سواه - 00:36:44

اليهود والنصارى والعالم كله اليوم بيعرفوا ان الاسلام هو الدين الايش؟ الحق. ففيه اللي بيقول لك خلاص اتنين بعيشها واقعة على دين ابائي. وفي منهم اللي بيعادي الاسلام بس باللسان. وفي منهم اللي بيعادي الاسلام - 00:37:04
بايش؟ بما يملك من مال وقوة الى غير ذلك. والكل سيموت. سيرجع الى الله عز وجل وسيقف بين يديه ويحاسبه وقالوا الاية مية خمسة وثلاثين. وقالوا كونوا هود او كونوا هودا او نصارى تهتدوا. يا سلام! مش - 00:37:24
تكفون نوم عالباطل قاعدين بيدعوا الناس الى الايش؟ اه. وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. الله اللي برد عليهم. كونوا هدى او نصارى تهتدوا - 00:37:54

بداية في اليهودية والنزامية هداية في اتباع دين الانبياء كلهم. اي دعا كل من اليهود والنصارى دعا كل من اليهود والنصارى المسلمين الى الدخول في دينهم زاعمين انهم هم المهتدون وغيرهم ضال - 00:38:14
النصارى بيدعوا وبيبشروا وبيدفعوا فلوس وبيروحوا على البلاد الفقيرة واحنا نايمين. واليهود بيقول لك هدول البشر كلهم اللي مش يهود هدول عبارة عن حمير ايوه الله خلقهم عشان نركبهم. يعني الفاعوري عند اليهود ايش - 00:38:34

حمار والله هذي عقيدة اليهود فينا علما بان احنا ما بنتشرف ان نركب واحد يهودي اي قل لهم عليكم السلام مجيبا جوابا شافيا بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا. اي مقبلا على الله معرضا عما سواه - 00:39:04
قائما بالتوحيد. معنى حنيفة يعني تاركا للشرك والتنديد. التنديد اللي هو اتخاذ ايش؟ الند فهذا الذي فيه اتباعه الهداية. اتباع الاسلام الهداية في اتباع غير الاسلام الرواية ضلال وفي الاعراض عن ملته الكفر والغواية - 00:39:44

الاية مية مية ستة وثلاثين الله سبحانه وتعالى يقول قولوا امنا بالله. هناك اليهود والنصارى ايش؟ كونوا هودا او نصارى تهتدوا. لا الله عز وجل يقول قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 00:40:14
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون اية عظيمة جدا. اية عظيمة جدا. يعني احنا اؤمن باللجوء بموسى وعيسى. بعيسى وموسى كل الانبياء للعموم اللي بنعرفهم واللي ما بنعرفهم - 00:40:44

ونؤمن بالله والاية هذه فيها انواع التوحيد الثلاثة. توحيد الربوبية توحيد اللوهمية توحيد الاسماء والايش؟ والصفاء. اية عظيمة. هذه الاية الكريمة قد اشتملت جميع ما يجب الايمان به. اذا كل اللي يجب الايمان به زاد في الاية هنا. واعلم ان الايمان - [00:41:14](#) معنى الذي هو تصديق القلب التام بهذه الاصول واقراره المتضمن لاعمال القلوب والجوارح وهو بهذا الاعتبار يدخل ايش؟ فيه الاسلام احيانا يأتي الاسلام ويأتي الايش؟ الايمان. واحيانا يذكر الاسلام لحاله والايمان لحاله. اذا ذكر الاسلام واطلق فهو المقصود -

[00:41:44](#)

الاسلام والايمان. والايمان كذلك اذا اطلق يقصد به الاسلام والايمان. اما اذا اجتمعوا الاثنين فالاسلام هو الاعمال الايش؟ الظاهرة والايمان هي الاعمال الايش؟ القلبية. مثل والمسكين. اذا ذكر الفقير واطلق يدخل فيه الايش؟ المسكين. واذا بكر المسكين واطلق -

[00:42:24](#)

فيه الايش؟ فقير. اما اذا ذكروا الاثنين مع بعض معناها المسكين له تعريف والفقير له تعريف قالوا الفقير اللي ما يملك شيء. والمسكين

اللي عنده دخل ما بيكفيه. اما السفينة فكانت لمن - [00:42:54](#)

مساكين يعملون في البحر. يعني عندهم سفينة وايش؟ ومساكين. عندهم سفينة ومساكين. اذا كان ممكن واحد بيوظف بياخذ

اربعمية دينار وساكن بالايجار وعنده تمنطعشر ولد وحالته حالة ودخله مش مكفيه. فهذا مسكين ولا مش - [00:43:14](#)

مسكين مسكين. بجوز تعطيه من الزكاة؟ بجوز تعطيه من الزكاة. فقير اللي ما عندوش بالمرة. لكن اذا اطلق المسكين والفقير كل

واحدة اه المسكين يتضمن الفقير. والفقير يتضمن الاية؟ المسكين. كذلك الاسلام والايه - [00:43:34](#)

والايمان. ومعروف حديث جبريل لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن الاسلام وسأله عن الايش؟ وسأله عن الامام عرف

الاسلام بني الاسلام كذا وكذا والايمان هو كذا وكذا. فاذا افترقا فكل واحد له معنى. واذا اه اه - [00:43:54](#)

اجتمعا فهم بمعنى ايش؟ معنى واحد والله تقول بن بن انت ولا بن. هي واحدة. طيب الكلام اللي زي ادب مهم جدا بيحتاج درس

كامل لحاله. فخلينا نقف عند قولوا امنا - [00:44:14](#)

الدرس القادم ان شاء الله تعالى. ان كان في العمر بقية. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزى الله خيرا - [00:44:44](#)